المعجم الموسوعي

لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته

ⓒ مؤسسة سطور المعرفة، ١٤٢٣
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عمر، أحمد مختار
المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته ـ الرياض.
١٥٠٤ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك: ٣ ـ ٧٣٤ ـ ٣٩ ـ ٩٩٦٠
١ ـ القرآن ـ ألفاظ أ ـ العنوان
ديوي ٢٢٤,١ ٢٢/٣٥٧٣

رقم الإيداع: ٢٢/٣٥٧٣
ردمك: ٣ ـ ٧٣٤ ـ ٣٩ ـ ٩٩٦٠

حقوق النشر محفوظة لمؤسسة سطور المعرفة
الطبعة الأولى ١٤٢٣ (٢٠٠٢م).

جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز إعادة نشر أي جزء من هذا المعجم، أو تخزينه أو تضمينه في جهاز للاسترجاع، أو نقله، وذلك بأي صورة أو وسيلة كانت، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير الضوئي أو بالتسجيل أو بغير ذلك، دون الإذن المسبق من الناشر.

قامت على الإصدار: مؤسسة التراث ص.ب: ٦٨٢٠٠ ـ الرياض ١١٥٢٧، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٨٠٧٧١٠ فاكس: ٤٨٠٧٧٠٨ ـ بريد إلكتروني: al-turath@al-turath.com.

التراث

الإخراج والتنفيذ الطباعي: مؤسسة مرينا لخدمات الطباعة ـ ص. ب: ٢٩٩٧١ الرياض ١١٤٦٧
المملكة العربية السعودية ـ هاتف: ٢٩٣٥٩٣١ فاكس: ٢٩٣٢٤٧٨ بريد إلكتروني: marina@marina.com.sa

© **First edition 2002/1423 H**
All rights are reserved. No part of this publication may be reproduced, sorted in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photographic or otherwise, without prior permission of the copyright cover.

King Fahd National Library Registration no. 9960 - 39 - 734 - 3

Issued by: Al-Turath, PO. Box: 68200, Riyadh 11527 Kingdom of Saudi Arabia
Tel: 4807710 - Fax: 4807708 - E-mail: al-turath@al-turath.com

Layout & printing: Marina Printing Services PO Box: 29971 Riyadh 11467
Kingdom of Saudi Arabia - Tel: 2935931 - Fax: 2932478 - E-mail: marina@marina.com.sa

المعجم الموسوعي

لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته

إعداد
د. أحمد مختار عمر
بمساعدة فريق عمل

سطور

الطبعة الأولى ١٤٢٣ (٢٠٠٢م)

بسم الله الرحمن الرحيم

فريق العمل

مدير المشروع ورئيس التحرير	أ.د. أحمد مختار عمر
مساعد مدير المشروع للشئون البرمجية والحاسوبية	أ.د. حسام الدين محجوب
مساعد رئيس التحرير	أ.د. إبراهيم الدسوقي
مسئول الإدارة والمراقبة	أ. سعيد عبد الحميد إبراهيم
مسئول التنسيق والمتابعة	سماح رضوان سالم
مسئول التدقيق والمراجعة	أحمد محمد شعبان

الباحثون والمحررون الأُوَل

د.جمال عبد الناصر عيد　　أ.صلاح عبد المعز العشيري

أ.رمضان حسن عبد الحميد

الباحثون والمحررون ومساعدوهم

محمد السيد أبو السعود	خالد سعد شعبان
أسماء فرج إبراهيم	نعمة محمد إبراهيم
هشام أبو الفتوح السيد	سمير حسن رضوان
ياسمين إبراهيم علي	ياسر حسين محمد
محمود عبد السميع حسن	سامح السيد مصطفى
مصطفى محمد صلاح	فايزة جلال رمضان
حسام محمد الجزار	حسني أحمد حسانين

مدخلو البيانات

ليلى محمود علي　　إيناس عبد الكريم عبد السلام

حسين محمد علي

فهرس تقديم لمقدمات المعجم

مقدمة رئيس التحرير(ص ٩ - ١٣):

مدخل (ص ٩) - لماذا هذا المعجم الموسوعي؟ (ص ١٠) - ماذا نعني بالمعجم الموسوعي؟ (ص ١١) - لماذا الاهتمام بالقراءات القرآنية؟ (ص ١٢) - النسخة الإلكترونية (ص ١٣).

إرشادات الاستخدام (ص ١٤ - ١٨):

أقسام المعجم (ص ١٤) - الرموز والألوان المستخدمة في المعجم (ص ١٥) - شكل رقم١ إمكانيات البحث في المعجم (ص ١٦) - شكل رقم ٢ نموذج توضيحي لمفاهيم قسمي الألفاظ والصور الواردة (ص ١٧) - شكل رقم ٣ كيفية عرض المعلومات في المعجم (ص ١٨).

ملاحظات على الأعمال السابقة (ص ١٩ - ٢٣):

ملاحظاتنا على أعمال الفهرسة لألفاظ القرآن الكريم (ص ١٩) - ملاحظاتنا على معجم ألفاظ القرآن الكريم (ص ٢١) - ملاحظاتنا على معجم القراءات القرآنية (ص ٢٢).

منهج قسم الألفاظ (ص ٢٣ - ٣١):

جذر الكلمة (ص ٢٣) - جذع الكلمة (ص ٢٤) - الصور الحيادية (ص ٢٥) - وزن الكلمة (ص ٢٦) - نوع الكلمة (ص ٢٧) - المعنى والمثال (ص ٢٨) - المجال الدلالي (ص ٣١).

منهج قسم الصور الواردة (ص ٣١ -٣٢).

منهج قسم القراءات (ص ٣٢ - ٣٧):

جذر القراءة (ص ٣٢) - مصادر القراءة (ص ٣٢) - المعنى والتخريج اللغوي (ص ٣٣) - المثال القرائي (ص ٣٤) - المجال الدلالي (ص ٣٥) - جملة من القواعد التي اتبعت في جمع المادة وتوثيقها وترتيبها (ص ٣٥).

قواعد عامة للمعجم (ص ٣٨ - ٣٩).

قائمة بالأنواع الواردة في المعجم (ص ٤٠ - ٤٦).

قائمة المصادر والمراجع (ص ٤٧ - ٥٥):

مصادر قسم الألفاظ (ص ٤٧) - مراجع قسم الألفاظ (ص ٤٩) - المصادر الأساسية للقراءات (ص ٥٢) - مراجع التوجيه للقراءات (ص ٥٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة رئيس التحرير

مدخل:

على الرغم من توالي الأحقاب والقرون، وتنوع الأعمال المعجمية التي ألّفت حول القرآن الكريم وقراءاته، فإن المجال ما يزال مفتوحًا أمام أعمال معجمية أخرى تضاف إلى الأعمال المعجمية السابقة، وتسدّ فراغًا لا تسدّه هي، مجتمعة أو متفرقة.

ولعل أهم الأعمال المعجمية السابقة التي دارت حول ألفاظ القرآن الكريم وموضوعاته تندرج تحت الأنواع الآتية:

١ - معاجم الغريب، سواء منها ما رتب ألفبائيًا، أو حسب السور والآيات، وهي أكثر من أن تُحصى.

٢ - معاجم الألفاظ، مثل: "معجم ألفاظ القرآن الكريم"، من إعداد مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٣ - المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن الكريم، والتي تخلو تمامًا من الدراسة، ولا تعدو في حقيقتها أن تكون قوائم بالكلمات القرآنية، مثل: "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" لمحمد فؤاد عبد الباقي، الذي بناه على كتاب "نجوم الفرقان في أطراف القرآن" للمستشرق فلوجل الألماني، الذي طبع أول مرة عام ١٨٤٢م.

٤ - المعاجم المفهرسة للأدوات والضمائر، والتي تعد تكملة للمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم السابق ذكره، مثل: معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم الذي أعده الدكتوران: إسماعيل أحمد عمايرة، وعبد الحميد مصطفى السيد. فقد "فهرس عبد الباقي جميع ما في القرآن الكريم من كلمات تندرج في الفعل أو الاسم الصريح، وترك الأدوات والضمائر" (مقدمة خليل عمايرة للمعجم ص ٨). وقد اقتصر هذا العمل كسابقه على الفهرسة، ولذا جاء في مقدمته: "ونحن في هذا العمل نفهرس ولا ندرس" (المقدمة ص ٩). وقد أخذ صانعا المعجم على عمل محمد فؤاد عبد الباقي أنه خرج على منهجه حين ضمن معجمه بعض الأدوات أحيانًا "فهو يفهرس سوف، وبلى، ومع، وهذان، واللذان، واللائي؛ ولم يفهرس بل، والسين، وهذا، والذي، واللواتي، والذين" [كذا، ولم ترد في القرآن الكريم كلمة اللواتي] (المقدمة ص ١٠).

٥ - المعاجم التي تجمع بين النوعين السابقين، فتشمل الأفعال، والأسماء الصريحة، والأدوات والضمائر، مثل: "قاموس الألفاظ القرآنية" للدكتور حسين محمد الشافعي.

٦ - المعاجم المفهرسة للقراءات القرآنية، ولا نعرف منها - في العصر الحديث - سوى "معجم

القراءات القرآنية" ، من إعداد الدكتورين: أحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم. وهو كذلك يعتمد على الفهرسة، ويخلو من الدراسة في صلب المتن، وإن حوى بعض التعليقات المفيدة، والشروح الموجزة في حواشي صفحاته.

٧ - المعاجم المفهرسة لموضوعات القرآن الكريم، مثل: "تبويب آي القرآن الكريم من الناحية الموضوعية" للدكتور أحمد إبراهيم مهنّا، و "المعجم الموضوعي للقرآن الكريم" إعداد: الدكتور حمزة النشرتي، والشيخ عبد الحفيظ فرغلي، والدكتور عبد الحميد مصطفى.

٨ - المعاجم المفهرسة لآيات القرآن الكريم، مثل: "الدليل الكامل لآيات القرآن الكريم" للدكتور حسين محمد الشافعي.

٩ - المعاجم الخاصة بأعلام القرآن الكريم، مثل: "معجم أعلام القرآن" للدكتور محمد التونجي.

١٠ -المعاجم التي تجمع بين الأعلام والموضوعات، مثل: "معجم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم" للدكتور عبد الصبور مرزوق.

١١ -المعاجم التي تجمع بين الألفاظ والأعلام، مثل: "معجم الألفاظ والأعلام القرآنية" لمحمد إسماعيل إبراهيم.

وعلى الرغم من أن عملنا لا يستمد قيمته من كشف عيوب الأعمال السابقة؛ لأن قيمته في ذاته، فقد وضعنا أيدينا - أثناء اشتغالنا بجمع مادة معجمنا وتحريرها - على جملة من السلبيات التي تداركناها في عملنا، مما تطلب منا مراجعة دقيقة لأعمال السابقين، وعدم اقتباس ما ورد فيها من آراء وتفسيرات ما لم يكن له أصل فيما روي عن ثقات المفسرين، بل إننا لم نُسلم قيادنا لكل ما ورد في المصادر التراثية، فكنا ننخلها بدقة الباحث، ونزنها بميزان الخبير، وننحّي منها ما نشك في ثبوته، أونقطع بعدم صحته.

لماذا هذا المعجم الموسوعي؟

كان أمامنا جملة من الأهداف حين فكرنا في إعداد هذا المعجم، وتقديمه لجمهور القراء، ومن أهمها:

١ - مخاطبة عامة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ولذا راعينا الإيجاز في التعبير، والسلاسة في الشرح والتفسير.

٢ - عدم التوسع في عرض المعلومة، وترك ذلك للأعمال المتخصصة، أو كتب التفسير المطولة، مع عدم الإخلال - في الوقت نفسه - بمتطلبات الفهم، ومستلزمات الوضوح.

٣ - الرجوع إلى أكبر قدر ممكن من أمهات المصادر القرآنية، واستخلاص أهم ما فيها من آراء وأفكار، مع إعادة عرضها بأسلوب عصري، ولغة مركزة.

٤ - الجمع بين جميع الأعمال التي سبقتنا في عمل واحد يوفر الجهد، ويختصر الوقت، ويقدم المعلومة اللغوية أو المعرفية السريعة لمن يطلبها .

٥ - إفادة المتخصصين في حقل الدراسات اللغوية والقرآنية من خلال تزويدهم بالمعلومات اللغوية الرئيسية عن كل كلمة من ناحية، وفتح مجالات متنوعة للبحث أمامهم من ناحية أخرى، وتشمل هذه المجالات دراسة الجوانب الصرفية والاشتقاقية والدلالية، ومعاني الأوزان، وتبادل الصيغ، وبعض الظواهر اللغوية الأخرى مثل: المشترك اللفظي، والترادف، والتضاد. وكذلك إعادة النظر في بعض المسلّمات النحوية والصرفية من خلال الاستفادة من أكبر مادة لغوية موثقة ضمت ألفاظ القرآن الكريم وقراءاته في مكان واحد.

٦ - مواكبة العصر، وملاحقة التطور السريع في وسائل عرض المعلومات وتيسير الحصول عليها، بتقديم هذا العمل في صورتين ورقية وإلكترونية (انظر: النسخة الإلكترونية ص١٣).

٧ - تلافي عيوب الأعمال المعجمية السابقة لهذا العمل، والاستيثاق من أيّ معلومة ترد فيها قبل إثباتها، والأخذ بمبدأ الشك تجنبًا لتثبيت الخطأ من ناحية، وحرصًا على إشاعة مبدأ التحقق بين الدارسين من ناحية أخرى.

٨ - تبنّي منهج خاصّ، هدانا إليه إطالة النظر، وإعادة التأمل، وكثرة معايشتنا للنص القرآني وقراءاته، مع التركيز على الجوانب اللغوية، التي تعد المفتاح الحقيقي لفك مغاليق هذا النص، واكتناه أسراره.

٩ - وزيادة في التيسير على مستخدم المعجم ألحقنا به فهارس متنوعة تساعد على الحصول على المعلومة المطلوبة، حسب رغبة الباحث.(انظر: إرشادات الاستخدام ص١٤- شكل ٣ ص١٨).

كما تضمن برنامج النسخة الإلكترونية إمكانيات متنوعة للبحث حسب حاجة المستخدم (انظر: النسخة الإلكترونية ص١٣).

ماذا نعني بالمعجم الموسوعي؟

لإزالة أيّ لبس محتمل في فهم العنوان الذي اخترناه لهذا العمل نرى من الضروري توضيح النقطتين الآتيتين:

١ - أن هذا العمل ليس موسوعة قرآنية، وإنما هو معجم موسوعي؛ والفرق بين الاثنين كبير عند أصحاب التخصص.

فالعمل المعجمي يتناول النص أو اللفظ من داخل اللغة، أما العمل الموسوعي فيتناول أيًّا منهما من خارج اللغة. ولهذا كانت منطلقاتنا فى عرض المعلومة كلها لغوية، بحيث تغطي الجوانب المتعددة للفظ بما يشمل جذر الكلمة، أو حروفها الأصلية، وما يتفرع عن الجذر من صور قياسية أو غير قياسية، مجردة أو مزيدة تتدخل عادة لتحديد معاني الصيغ أو المعاني الصرفية للكلمات، والتي تتقاسم مع المعاني المعجمية المعنى العام للكلمة. ويندرج أيضًا تحت المعلومة اللغوية بيان المعنى المعجمي للكلمة في سياقها القرآني المعين، وتعداد معانيها حين تتعدد إما لاشتراك لفظها بين أكثر من معنى، أو لاختلاف الموقف أو السياق المعين الذي وردت فيه الكلمة. ولم نكتف بهذا وذاك فحرصنا كذلك على

تحديد المجال الدلالي، أو الموضوع الذي يدخل تحته اللفظ المعين.

٢ - أن الجانب الموسوعي في هذا العمل المعجمي يبرز في النقاط الآتية:

أ- إعطائه أهمية للأعلام الواردة في القرآن الكريم، وكذلك للأحداث التاريخية، وللأماكن والمواقع التي أشار إليها، وهي تعد معلومات موسوعية؛ لأنها تأتي من خارج اللغة، ومن ذلك المعلومات التي وردت عند ذكر أسماء الأنبياء، أو شرح كلمة مثل: "بدر"، أو "حنين" أو "يأجوج" أو "مأجوج".

ب- جمعه بين العمل التفسيري، والعمل الفهرسي سواء فيما يتعلق بالأفعال أو الأسماء أو الأدوات أو الضمائر المنفصلة، وهو ما يحدث لأول مرة في عمل قرآني واحد.

ج- جمعه بين ألفاظ القرآن الكريم، وألفاظ القراءات القرآنية، مع الاهتمام بالتفسير والتخريج، وليس بالجانب الإحصائي وحده، وهو ما يحدث لأول مرة في عمل قرآني واحد.

لماذا الاهتمام بالقراءات القرآنية؟

هناك نقطة أخرى ربما كانت في حاجة إلى إيضاح، وهي أن جمعنا ألفاظ القرآن الكريم والقراءات القرآنية في معجم موسوعي واحد ليس هدفه الترويج للقراءات ليقرأ بها المسلمون في الصلاة، أو يتعبدوا بها، أو يتخذوها مصدرًا للتشريع والتحليل والتحريم، وإنما هدفه لغوي بحت.

ومع اقتناعنا بأن القراءات جميعها تتساوى في ضرورة الاهتمام بها، والتوفر على دراستها، فإننا لم نشأ أن نحرم مستخدم المعجم من التمييز بين درجات القراءات، فذكرنا أمام كل قراءة درجة المصدر الذي وردت فيه (انظر: منهج قسم القراءات ص٣٢ - المصادر الأساسية للقراءات ص٥٢).

ولا يعني وصف المراجع بعض القراءات بأنها شاذة، وفصلها في معجمنا عن القراءات السبع، والثلاث التي فوق السبع، والأربع التي فوق العشر-لا يعني هذا التقليل من قيمتها أو وضعها في درجة أقل بالنسبة لغيرها من القراءات، وإنما هو اتباع لتصنيف القدماء، واستخدام لمصطلحاتهم، وإن كان لفظ "الشاذ" قد ترك ظلالاً خاطئة، وأوقع بعض العلماء في وهم كنا في غنًى عنه، مما اضطر عالمًا متقدمًا، هو ابن الجزري إلى إزالة هذا الوهم بقوله: "إن إطلاق بعضهم على ما لم يكن من القراءات السبع شاذًّا إطلاق غير موفق، فإن كثيرًا مما روي عن غير السبعة أصح من كثير مما روي عنهم". وربما كان هذا هو السبب في إطلاق ابن خالويه على "الشاذ" قرآنًا حين سمى كتابه "مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع". وربما كان السبب كذلك في حرص ابن جني في مقدمة كتابه "المحتسب" على وضع القراءة الشاذة على قدم المساواة مع القراءة السبعيّة وذلك بقوله: إنه "نازع بالثقة إلى قرائه، محفوف بالرواية من أمامه وورائه، ولعله أو كثيرًا منه مساوٍ في الفصاحة للمجتمع عليه" (١/ ٣٢)، ويقول في مكان آخر: إنه لا يصح العدول عن المسمى شاذًّا؛ لأن الرواية تنميه إلى رسول الله ﷺ (السابق ١/ ٣٢، ٣٣). والقراءة- من زاوية الاستشهاد اللغوي البحت- نص عربيّ، رواه أو قرأ به من يوثق في عربيته، ولهذا فهي- حتى على فرض اختلاف العلماء في صحة التعبد والصلاة بها- تحقق

شرط اللغوي، وهو النقل عن العربي الثقة، حتى ولو كان فردًا.

وإذا كان جمع عثمان ﷺ المسلمين على مصحف إمام قد أزال الفرقة بينهم، ووحد كلمتهم، وألزمهم بالصلاة والتعبد بنصوصه- فإنّ ذلك لم يلغ ما سجله المسلمون من قراءات على اعتبار أنها- في أضعف حالاتها- تعد نصوصًا لغوية موثقة، و كلامًا عربيًّا فصيحًا. وما خالف رسم المصحف من هذه القراءات لا يخرج- حتى في أدنى درجاته- عن أن يكون من باب التفسير، أو الشرح اللغوي الذي كان يسجله بعض الصحابة القراء أو بعض المتلقين عنهم. فلماذا نحرم المسلمين من هذا النوع الموثق من التفسير؟

النسخة الإلكترونية:

مواكبة لروح العصر أعددنا نسخة إلكترونية للمعجم، لما يتميز به الحاسوب من قدرات تخزينية فائقة، وإمكانات إحصائية متعددة، فضلا عن عرضه للمعلومات الكثيرة بصورة سريعة، ومنظمة، مما يوفر على الباحث عناء البحث.

وهذا العمل الإلكتروني أضاف إلى موسوعية المعجم صفة موسوعية أخرى تمثلت فيما يأتي:

١- عرض جميع المعلومات المتعلقة باللفظ القرآني دفعة واحدة.

٢- إمكانية البحث بتسعة مداخل (الجذر- الجذع- النوع- الوزن- المجال الدلالي- الصورة الواردة- السورة والآية- القراءة - المجال الدلالي للقراءة)، وعرض جميع المعلومات المتعلقة باللفظ من خلال أي إمكانية من إمكانيات البحث، (انظر: شكل١ ص١٦).

٣-إمكانية الحصول على ٤٠ معلومة عن اللفظ القرآني وهي (**الجذر**- عدد الجذور القرآنية- **الجذوع** - عدد الجذوع الموجودة في الجذر الواحد- الصورة الحيادية- عدد الصور الحيادية في الجذع الواحد- **النوع** - عدد الأنواع- عدد كلمات النوع الواحد- **الوزن** - عدد الأوزان- عدد الكلمات ذات الوزن الواحد- المعنى- عدد المعاني- **المجال الدلالي** - عدد المجالات الدلالية للمعنى الواحد- عدد المجالات الدلالية في القرآن- المثال- **الصورة الواردة (اللفظ القرآني)** - عدد الصور الواردة للصورة الحيادية الواحدة- عدد الصور الواردة في القرآن - **اسم السورة ورقم الآية** - عدد السور في القرآن - عدد آيات كل سورة - عدد الجذوع الموجودة في الآية الواحدة- عدد مرات تكرار اللفظ في السور والآيات - **القراءة** - عدد القراءات للفظ القرآني الواحد- عدد القراءات الواردة في المعجم - جذر القراءة - عدد جذور القراءات في المعجم- عدد قراءات الجذر الواحد - المصادر (المراجع) - عدد المصادر لكل قراءة - معنى القراءة - عدد معاني القراءة - **المجال الدلالي للقراءة** - عدد المجالات الدلالية لكل قراءة في المعجم- عدد المجالات الدلالية للقراءات في المعجم- مثال على القراءة).

وهناك معلومات أخرى إحصائية يمكن للباحث الحصول عليها بسهولة وهو ما لا يمكن أن توفره النسخة الورقية بسرعة.

دكتور أحمد مختار عمر

إرشادات الاستخدام[1]

أقسام المعجم

يتكون المعجم من أربعة أقسام على النحو التالي:

١ - **قسم الألفاظ القرآنية**: يقدم هذا القسم المعلومات الآتية بالترتيب:

الجذر(مرتب ألفبائيًا)، الجذع (مرتب ألفبائيًا داخل الجذر)، الصورة الحيادية وترتب كالآتي: (الفعل الماضي [المبني للمعلوم - للمجهول] - الفعل المضارع [المبني للمعلوم - للمجهول] - فعل الأمر - الأسماء ألفبائيًا)، الوزن، النوع، المعنى، المثال، المجال الدلالي.

٢ - **قسم الصور الواردة**: يقدم هذا القسم المعلومات الآتية بالترتيب:

١ - المعلومات التي تتعلق بها الصورة الواردة، وهي (مسلسل اللفظ القرآني، الجذر، الجذع، الصورة الحيادية).

٢ - الصور الواردة وترتب كالآتي: (الفعل الماضي المسند إلى [المفرد المذكر الغائب ثم المفرد المؤنث الغائب ثم بقية الضمائر(ألفبائيًا)]-الفعل المضارع المبدوء بـ [الياء ثم التاء الدالة على التأنيث ثم الهمزة ثم التاء الدالة على المخاطب، مع البدء بالمسند إلى المفرد المخاطب فبقية الضمائر ألفبائيًا ثم المبدوء بنون المضارعة] - فعل الأمر المسند إلى [المفرد المذكر المخاطب ثم بقية الضمائر(ألفبائيًا)] - الأسماء ألفبائيًا).

٣ - المعلومات التي تتعلق بالصور الواردة من ذكر أماكن ورودها في القرآن الكريم بذكر أسماء السور(حسب ترتيب المصحف)، وأرقام الآيات بعدد مرات ورودها.

٣ - **قسم القراءات**: يقدم المعلومات الآتية:

١ - المعلومات التي تتعلق بها القراءة، وهي (مسلسل اللفظ القرآني- الجذر - الجذع- الصورة الحيادية- الصورة الواردة).

٢ - القراءة وترتب ألفبائيًا مع مراعاة وضع الأفعال أولًا ثم الأسماء، وذلك داخل الصورة الواردة الواحدة.

٣ - المعلومات التي تتعلق بالقراءة، وهي (جذر القراءة، مصادر القراءة، المعنى، المثال، المجال الدلالي).

---

(١) انظر (شكل ٣، ص ١٨).

٤ - **قسم الفهارس:** ويقدم المعلومات الآتية مرتبة ألفبائيًا:

جذور الألفاظ، جذوع الألفاظ، المجالات الدلالية، الصور الواردة، القراءات، جذور القراءات، مجالات القراءات.

الرموز[١] والألوان المستخدمة في المعجم

أولًا: الرموز:

الرمز	لونه	ما يدل عليه	مكانه في المعجم
[و]	أحمر	الوزن	قسم الألفاظ
[ج]	أحمر	الجذر	قسم القراءات
[ص]	أحمر	مصادر القراءات	قسم القراءات

ثانيًا: الألوان:

اللون	المفهوم	مكانه في المعجم
الأحمر	الصورة الحيادية	قسم الألفاظ
	الرموز	قسم الألفاظ، وقسم القراءات
	المجال الدلالي	قسم القراءات
	أرقام المكرر من الصور الحيادية	قسم الألفاظ، وقسم الصور الواردة، وقسم القراءات
	أرقام المعاني	قسم الألفاظ، وقسم القراءات
الأزرق	المجال الدلالي	قسم الألفاظ
	القراءة	قسم القراءات
الأسود	خلاف ما سبق	قسم الألفاظ وقسم الصور الواردة وقسم القراءات، وقسم الفهارس

(١) الرموز تأتي تالية.

إمكانيات البحث في المعجم

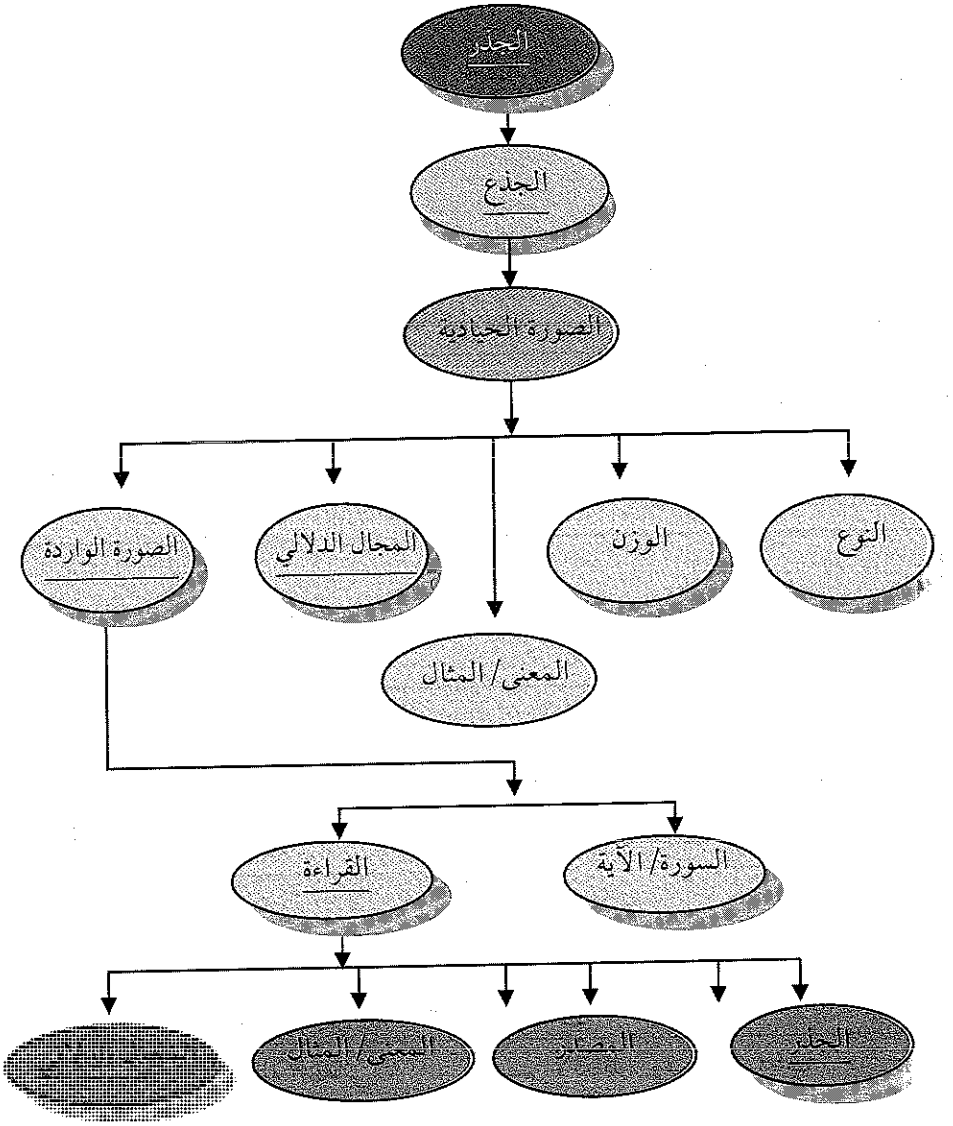

* المعلومات الموجود تحتها خط هي إمكانيات البحث في النسخة الورقية (الفهارس).
* المعلومات ذات الظلال هي إمكانيات البحث في النسخة الإلكترونية.
* المعلومات الأخرى يمكن الوصول إليها مباشرة من خلال المعجم.

(شكل رقم ١)

نموذج توضيحي لمفاهيم قسمي الألفاظ والصور الواردة

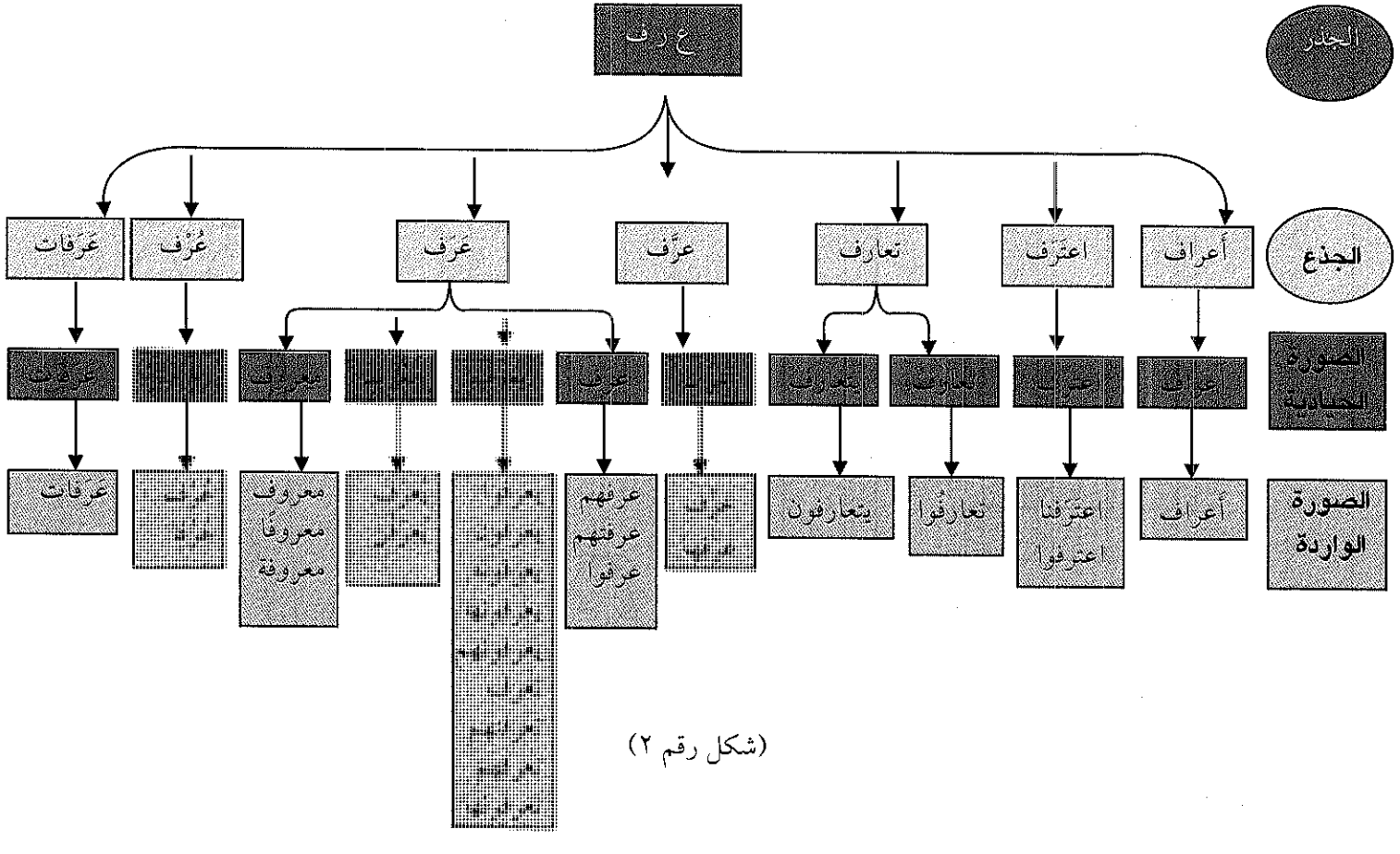

(شكل رقم ٢)

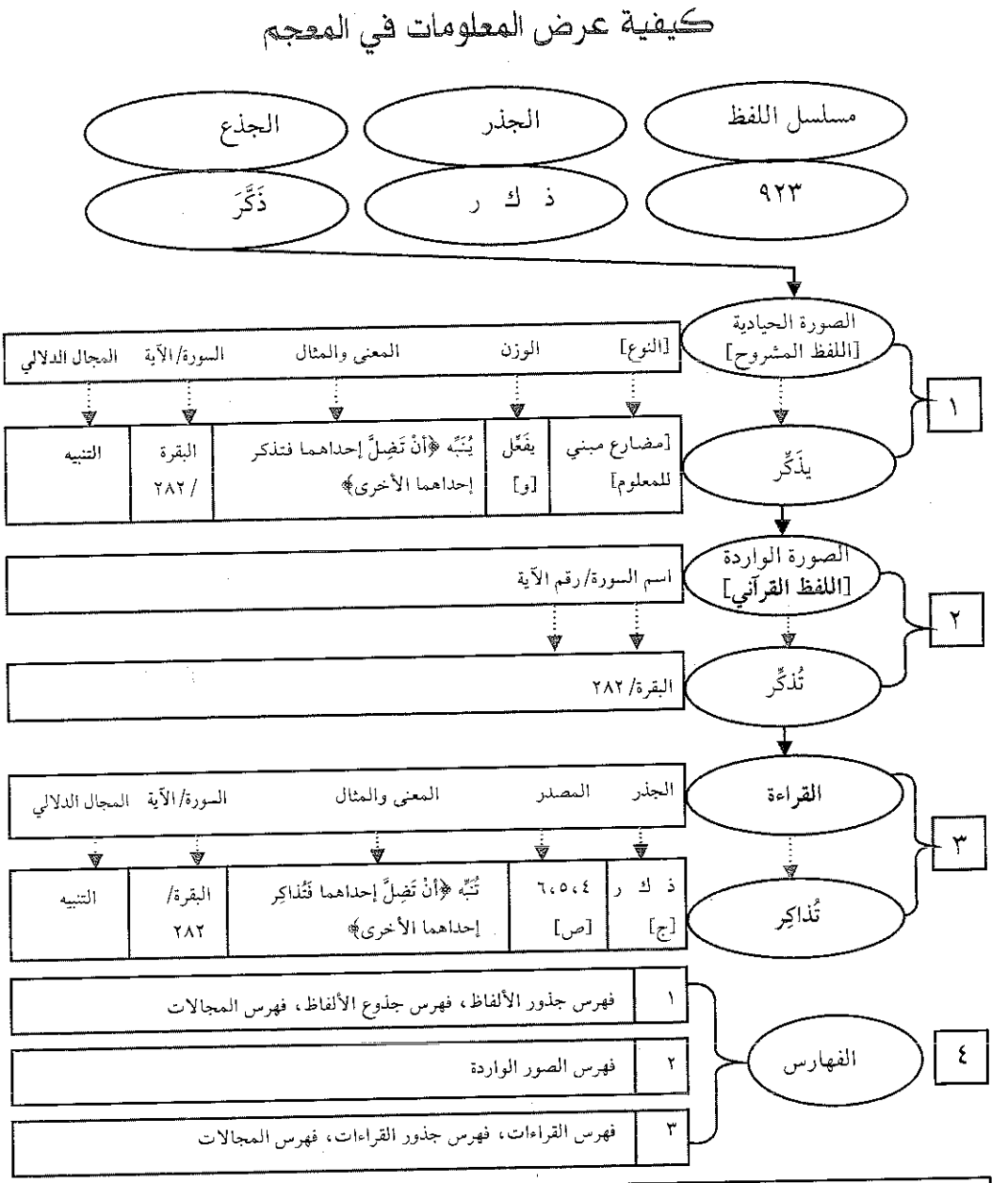

١ ـ قسم الألفاظ القرآنية ٢ ـ قسم الصور الواردة ٣ ـ قسم القراءات.

وفي كل قسم يتم ذكر المعلومات الرئيسة التي تتعلق بها مداخله قبل ذكر المعلومات الأساسية، ففي رقم ١ يذكر المسلسل والجذر والجذع، وفي رقم ٢ يذكر المسلسل والجذر والجذع بالإضافة إلى الصورة الحيادية، وفي رقم ٣ تذكر المعلومات السابقة بالإضافة إلى الصورة الواردة بنفس الألوان الموضحة في الأشكال الثلاثة.

(شكل رقم ٣)

ملاحظات على الأعمال السابقة

ربما كان من المفيد أن نقصر ملاحظاتنا على المعاجم التي قد تبدو متشابهة مع عملنا، وسنتناولها في ثلاث مجموعات على النحو التالي:

أ - ملاحظاتنا على أعمال الفهرسة لألفاظ القرآن الكريم:

تشمل هذه الملاحظات عملين اثنين يكمل ثانيهما الأول، وهما: "المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم"، و"معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم"، وعملًا ثالثًا يفترض أنه يجمع بين العملين السابقين: وهو "قاموس الألفاظ القرآنية" لحسين محمد الشافعي.

أوّل ملاحظة على العملين الأولين عدم إحاطتهما بكل ما ورد في القرآن من ألفاظ تدخل تحت عنوان الكتاب. فقد ترك محمد فؤاد عبد الباقي عددًا من الألفاظ دون سبب مقنع اللهم إلا أن يكون من باب السهو والنسيان، ومن ذلك:

* لم يذكر: الذي، والتي، والذين؛ في حين ذكر: اللائي، واللاتي، واللذان، واللذين.
* لم يذكر: هذا، وهذه، في حين ذكر: هاتين، وهذان.
* لم يذكر: بل، والسين، فى حين ذكر: بلى، وسوف.

وترك واضعًا معجم الأدوات والضمائر أمثلة كثيرة منها:

* لم ترد تلكما، وتلكم، مع ورود تلك.
* لم يُذكر لأماكن ورود الضمير "هما" إلاّ آية واحدة(الأحقاف١٧)،وقد ورد في آية أخرى هي(التوبة ٤٠).
* لم يدخل في الإحصاء ورود "على" مرتين في آية النساء ٢٥ ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾، ومثل هذا يقال عن "اللام" التي وردت مرتين في آية النساء ١٦٨ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾، إذ لم تحتسب إلا مرة واحدة.
* لم يذكر المعجم الرقم الكلي لمرات ورود الأداة "ال" في القرآن.
* أسقط الباحثان موضعين وردت فيهما "الفاء" في سورة آل عمران وحدها، وهما الآيتان٩٣، ١٥٩. فقد وردت في الأولى مرتين، وذكراها مرة واحدة، ووردت في الثانية أربع مرات، وذكراها ثلاثًا فقط.

والملاحظة الثانية على هذين العملين اضطراب المنهج، واختلال الإحصاء بالإضافة إلى ما يعاني منه المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم من خلط مشتقات الجذر الواحد، وعدم تمييز تصريفات كل مشتق عن المشتق الآخر (وهو ما أطلقنا عليه في معجمنا اسم الجذع أو الساق، الذي يشكل في المعجم العربي أسرة من الكلمات أو التصريفات ترتبط في دلالتها المعجمية والصرفية). ومن الأمثلة على ذلك خلطه الفعلين: لَبَس (ومضارعه: يلبِس) بمعنى خلط، ولبِس (ومضارعه: يلبَس)

بمعنى ارتدى، مع وجوب فصلهما إلى مجموعتين مستقلتين تشتمل الأولى على: لَبَسْنا- تَلبِسوا- تَلبِسون- يَلبِسكم- يَلْبِسوا- يَلبِسون- لَبْس، والثانية على: تَلْبَسونها- يَلْبَسون- لباس- لباسًا- لباسهم- لباسهما- لبوس.

ومن صور الخلل فيه كذلك الخلط بين آيات مختلفة من القرآن الكريم كخلطه(ط دار الحديث ١٩٩٦) بين "يهتدون" (النحل ١٦)، و"تهتدون" (النحل ١٥)، وإيراده اللفظ "يأكلون" تحت (النور ٣٤)، والصواب: (التوبة ٣٤)، وإيراده الفعل "كان" تحت (الفرقان ٢٥)، والصواب: (الفرقان ٢٠).

أما صور الخلل والاضطراب في معجم الأدوات والضمائر فأكثر من أن تحصى، مما جعلنا نرجع إلى نص المصحف- في الدرجة الأولى- ولا نعتمد عليه في ذكر الصور الواردة. وربما يكفينا لإثبات ذلك أن نشير إلى النماذج الآتية:

* ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ (الشعراء ١٦٦)، وردت في ص ٢١٥: الشعراء١١٦.
* ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ (يوسف٢١)، وردت في ص٣٩٧: يوسف١٢.
* سورة الأحزاب، رقمها في المصحف ٣٣، وليس ٣٢ كما وردت عدة مرات في ص ٣٤٩.
* ذكر المعجم أن لفظ "الذين" ورد في آية (فصلت ٢٩) مرتين، مع أنه قد ورد مرة واحدة، أما الأخرى التي توهمها فهي "اللذَيْن".
* ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً﴾ (الأحقاف ٣٥)،ذكر رقم السورة أمامها٣٦، والصواب٤٦.
* في ص٣٣٠ وحدها أربعة أخطاء هي: ٨٤/ ١٠، وصحتها: ٨٥/ ١٠ (البروج)؛ ٨٩/ ١٦، وصحتها: ٨٩/ ١٥ (الفجر)؛ ٩/ ٨، وصحتها: ٩١/ ٨ (الشمس)؛ ٩٠/ ١٣، وصحتها: ٩١/ ١٣ (الشمس).

أما الملاحظة الثالثة فهي شيوع الأخطاء الطباعية في كتابة الكلمات القرآنية. ومن أمثلة ذلك في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم:

* في ص٤٢٤ كتبت الكلمة القرآنية: ضَيقًا، وصحتها: ضَيِّقًا.
* في ص٤٦٧ (طبعتا دار الجيل ودار المعرفة)كتبت الآية: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَقِبَيْهِ﴾ (الأنفال٤٨)، وصحتها: ﴿نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾.
* ومن أمثلته في معجم الأدوات والضمائر كتابة آية التغابن(٦): ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ (ص١١٠)، وصحتها: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت...﴾.

أما العمل الثالث، وهو قاموس الألفاظ القرآنية، فعلى الرغم من الجهد المبذول فيه، ومن استحداثه معلومات إحصائية عن كل لفظ ورد فيه، ومن استدراكه على عمل محمد فؤاد عبد الباقي عددًا من الهفوات- **على** الرغم من كل ذلك يعيبه ما يأتي:

١ - أنه جاء رِدَّة إلى الوراء بالنسبة لمعجم الأدوات والضمائر، حيث خلت قائمة ألفاظه من كلمات، مثل: "ال"، و"الباء"، و"السين"، و"الفاء"، و"الكاف"، و"اللام"..إلخ، مكتفيًا بوضعه